

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية

عمان في ٢١/١١/٩٩م

السيد/

دعوة لإجتماع الهيئة العامة لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية

تدعو جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية اعضائها العاملين المسددين لإشتراكاتهم السنوية للإجتماع السنوي العادي لمناقشة جدول الاعمال المرسل اليكم، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/١٢/٧، الساعة الخامسة مساءً، في مقر جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية الكائن في الشميساني - شارع عبد الرحمن الواكد-الشارع الخلفي لمجمع بنك الاسكان. علماً بأن باب تسديد الاشتراكات مفتوح حتى بدء الهيئة العامة اعمالها. يرجى ممن لم يصله جدول الاعمال خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر الاعلان الاتصال بإدارة الجمعية لتأمينه له على الرقم ٥٦٨٠٧٧٥.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

م.ليث شبيلات

رئيس الجمعية

جدول الاعمال

- مناقشة التقرير الاداري.
- مناقشة التقرير المالي.
- انتخابات الهيئة الادارية.

جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية

الزميلات والزملاء اعضاء الهيئة العامة لجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تشرف الهيئة الادارية للجمعية وعملاً بأحكام المادة ٢٢ من النظام الاساسي، ان تتقدم لكم بهذا التقرير، متضمناً نشاطاتها للدورة العادية الثالثة للفترة ما بين ٩٧- ٩٩ ، آمليين من حضراتكم دراسته لمناقشته وإقراره في الاجتماع الذي تقرر عقده بتاريخ

الزميلات والزملاء الكرام:

لقد دأبت الهيئة الادارية للجمعية منذ تسلم مهامها على عقد اجتماعات نصف شهرية واحياناً اسبوعية بشكل منتظم، تم من خلالها التباحث في الوسائل الكفيلة بتحقيق أهداف الجمعية، ووضع التصورات والخطط واتخاذ القرارات الكفيلة بتحقيقها ، خاصة وان رئيس الجمعية قد تعرض للاعتقال، وباتت بلا مقر لأشهر عدة، لذا كان همنا الاول ايجاد مقر للجمعية، ولملمة شمل الجمعية، للانطلاق بالنشاطات المرجوة لنا جميعاً. وعليه فان الستة اشهر الأولى من عمل الهيئة كان عملاً ادارياً بحثاً يتلخص في كيفية اعادة البناء.

ومنذ ايار ١٩٩٨، تم استئجار مقر للجمعية في جبل الزهراء، وكان إفتتاح المقر يوم ١٥/أيار/٩٩، حيث اخترنا هذا التاريخ الذي يصادف الذكرى الخمسين لاغتصاب فلسطين، ودعي للافتتاح كافة القوى الحية والفاعلة وكانت نسبة المشاركة جيدة، وبعد ايجاد مقر للجمعية، وبالرغم من شح الإمكانيات المالية، فإن نشاطات الجمعية بدأت ملموسة للعيان، خاصة بعد قرار تشكيل اللجان المختلفة، التي أخذت على عاتقها مهام تفعيل الجمعية، والارتقاء بها، وهذه اللجان هي:- اللجنة الثقافية، واللجنة المالية، ولجنة العضوية، ولجنة متابعة المعلومات، واللجنة النسائية، وكثيراً ما كان يتم التنسيق بين اللجان من خلال الهيئة الإدارية، واليكم ملخصاً لعمل هذه الهيئات:

١- على صعيد الهيئة الإدارية:

لقد قامت الهيئة الإدارية بعقد لقاءاتها الدورية دون انقطاع، وبمعدل جلسة أو أكثر كل أسبوعين، وقامت الهيئة الإدارية بدعوة أعضاء الهيئة العامة للمشاركة في اجتماعاتها المفتوحة، وذلك بغية توسيع قاعدة المشاركة، وتفعيل النشاطات، والاسترشاد بالآراء والمقترحات، وقد تمخضت هذه اللقاءات عن تشكيل اللجان المذكورة أعلاه، وقد ترأس كل لجنة عضو هيئة إدارية، بالتعاون مع أعضاء الهيئة العامة.

وكان هناك محاولة لتشكيل لجنة طلابية، إضافة للجان المذكورة، إلا أن ظروف العمل الطلابي، وبعض المضايقات التي تعرضت لها "نواة اللجنة الطلابية"، حالت دون تفعيل مثل هذه اللجنة، وقد تم حلها، على أمل إعادة تشكيلها في المستقبل من الجسم الطلابي، نظراً للأهمية البالغة لمثل هذه اللجنة.

ولقد تعرضت الهيئة الإدارية إلى اعتقال رئيسها، وكذلك إلى غياب متكرر لأحد أعضائها، مما استدعى استبداله من قبل الهيئة الإدارية، حسب اللوائح والنظام، ولكن الهيئة الإدارية لم تفقد النصاب في مجمل جلساتها، فواصلت اللقاءات، وتنسيق الجهود بينها وبين اللجان المختلفة، وكانت النشاطات التالية:-

٢ - على سعيد اللجنة الثقافية:

لقد أقامت الجمعية العديد من الندوات والمحاضرات الفكرية والثقافية، التي تصب في غايات وأهداف الجمعية. وإليك برنامج الندوات والمحاضرات التي تم عقدها: في جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية

- قراءة في الفكر السياسي الصهيوني - نواف الزرو
- دور الأسرة في حماية الثقافة والوطنية - امنه الزعبي ، خزامة رشيد
- اولويات الاستراتيجية الصهيونية - ابراهيم عجوة، عرفات حجازي
- دور الاعلام في مواجهة الخطر الصهيوني- جورج حداد، عاطف الجولاني
- اخطار التطبيع على العمال- علي حتر ، سالم حجازين
- الكنفدرالية والتطبيع - موفق محادين،
- البعد العالمي للنشاط الصهيوني - شاكر الجوهري
- مكان تحت الشمس، تزوير للتاريخ- د. فايز رشيد
- التحدي الصهيوني - فؤاد دبور
- الاردن حضارة وتاريخ - ناهض حتر
- دور الحركة الوطنية في مواجهة الصهيونية - محمود المعاينة، ملحم التل
- ورشة عمل حول موضوع مقاومة التطبيع وآليات المواجهة وانواع التطبيع - علي حتر ، نواف الزرو، استمرت الورشة يومين
- ورشة عمل حول موضوع مقاومة التطبيع وآليات المواجهة وانواع التطبيع - علي ابو السكر
- ورشة عمل حول موضوع مقاومة التطبيع وآليات المواجهة وانواع التطبيع - عزمي منصور

- الذكرى الثلاثون لإحراق الأقصى _ محمد الحاج
- الصهيونية _ زكريا الرواش
- حول موضوع اللاجئين _ عادل سمارة
- الصهيونية والامة العربية _ ناجي علوش
- الماركسية هي نقيض الصهيونية _ هشام غصيب
- التمويل الاجنبي المشبوه والمنظمات غير الحكومية - عبدالله حموده
- التسوية السياسية مع العدو الصهيوني - بهجت ابو غربية

كما تم إصدار عددين من نشرة "المناهضة" غير الدورية، بعد توقفها عن الصدور مدة طويلة. وكذلك تم إصدار بوستر باسم الجمعية في الذكرى الواحدة والخمسين لاغتصاب فلسطين. وتم الاشتراك بنشرة أسبوعية تترجم شؤون اقتصادية للعدو عن العبرية هي "السهم"، وهي نشرة تعنى باقتصاد العدو، وعلاقاته الاقتصادية المختلفة. وكذلك تم الاشتراك بمجلة "كنعان"، وهي مجلة ملتزمة، غنية بالتحليلات لأوضاع العدو، والنشرات والمجلات المذكورة ستوضع تحت تصرف الدارسين مستقبلاً، وكل المعنيين بمقاومة التطبيع.

٣- على صعيد النشاط الإعلامي:

تشارك الجمعية بصحيفة "العرب اليوم" اليومية، وكذلك مع صحيفة "المجد" الاسبوعية، وتقوم الجمعية بشراء صحيفة يومية أخرى، وصحيفة أسبوعية أيضاً. وتتم أرشفة الأخبار والمعلومات المتعلقة بالجمعية، وكذلك أي أخبار أو تحليلات أو معلومات تتعلق بالتطبيع. ولقد تمكنت الجمعية من فتح قنوات على الصحف الأسبوعية خاصة، وكانت النتيجة تبرع صحيفة السبيل بعددين، وكذلك تبرعت البلاد بعددين، وأخيراً تبرعت صحيفة "المسائية" بعددين من كل إصدار. وبالمناسبة لا يسعنا إلا أن نثمن عالياً هذه المواقف، ونتقدم بالشكر لإدارة هذه الصحف الثلاث على تبرعاتها، ومساهمتها بتغطية أخبار ونشاطات وندوات الجمعية. كما نشكر الصحفيين وكتاب الأعمدة في الصحف المختلفة الذين تعاونوا مع الجمعية، سواء بالكتابة عن الجمعية، أو تغطية نشاطاتها.

٤- على صعيد النشاطات التعاونية:

لقد استقبلنا في الجمعية، منذ باكورة عمل الهيئة الإدارية وفداً من لجنة مقاومة التطبيع النقابية، وتدارسنا معهم سبل الرقي بعمل مقاومة التطبيع، وقد تم وضع تصورات مشتركة للعمل.

وكجزء من دعم الجمعية، فقد دأبت نقابة المهندسين كعادتها بالتبرع السنوي للجمعية بمبلغ ألف دينار، مشكورة، وتقديراً من الجمعية لهذا الدعم المتواصل، فقد أقامت الجمعية حفلاً تكريمياً لنقابة المهندسين، وتم تسليمهم درع الجمعية رمزاً لموقفهم المؤيد والداعم للجمعية، وهو أول احتفال تكريم تقوم به الجمعية. كما شاركت الجمعية في ورشة العمل التي أقيمت في مجمع النقابات المهنية حول مفهوم التطبيع وسبل مقاومته.

وتم مؤخراً الاتفاق مع رئيس لجنة مقاومة التطبيع لعمل لقاءات دورية بين الجمعية ولجنة مقاومة التطبيع النقابية، وذلك من أجل تنشيط سبل التعاون على صعيد مقاومة التطبيع وتبادل المعلومات.

كما زارت الهيئة الإدارية لجنة مقاومة التطبيع الشعبية في الزرقاء، وتباحثت مع اللجنة هناك، حول سبل التعاون والعمل المشترك وتنسيق الجهود. وقد حالت ظروف موضوعية دون تكرار أو عمل نشاطات مماثلة في المحافظات الأخرى. نأمل أن تتمكن الهيئة الإدارية القادمة بالنجاح في الوصول إلى جميع المحافظات، وتفعيل عمل مقاومة التطبيع في الريف والبادية والمخيمات أيضاً.

وفي مقر الجمعية بالشميساني، تم استقبال وفد الهيئة الإدارية لمنتدى السلط الثقافي، بناء على طلبهم، وقد استمعنا لموقفهم الراض للتطبيع، والوقوف بوجه المحاولات الأثمة من قبل العدو "باسم السياحة"، الدينية لتدنيس بعض المساجد، بحجة وجود آثار يهودية دينية. هذا وقد عقدت النية لدراسة الموضوع بجدية أكثر، وتبادل الزيارات مستقبلاً، وتدعيم سبل التعاون مع منتدى السلط الثقافي.

كما تعاونت الجمعية مع "اللجنة الوطنية للدفاع عن العراق"، فقامت الجمعية بشراء بطاقات لفيلم تقاسيم من بغداد للمخرج اللبناني سيد كعدو، حيث تم عرض الفيلم في الجمعية أيضاً. وذلك في إطار رفض الظلم والعنصرية الواقعة على الشعب العراقي.

وعلى صعيد آخر، قام بعض أعضاء الهيئة الإدارية والعامّة بزيارة رئيس الجمعية في معتقله، أكثر من مرة، كما نظمت الهيئة الإدارية زيارات للمناضل أحمد الدقاسمة في معتقله، وبمشاركة أعضاء الهيئة العامة أيضاً. وحين سماعنا خبر وفاة والد المناضل أحمد الدقاسمة، قامت الجمعية ممثلة بالهيئة الإدارية وأعضاء من الهيئة العامة بالمشاركة في الجنازة وفي العزاء، وذلك بالذهاب إلى قرية إيدر، في محافظة إربد، والقيام بواجب العزاء، وكذلك زيارة المناضل أحمد الدقاسمة في معتقله وتعزيتته أيضاً.

هذا وقد تبنت الجمعية حملة توقيعات شعبية مطالبة بالإفراج عن أحمد الدقاسمة، وقد تم جمع آلاف التوقيعات لغاية الآن، نأمل زيادتها قريباً، كما نأمل أن تصل الحملة إلى جميع المحافظات.

كذلك تم توطيد العلاقات التعاونية مع رابطة الكتاب الأردنيين، وكان هناك لقاءات مشتركة، وتنسيقات، تجلت في الأسبوع الثقافي لذكرى اغتصاب فلسطين الواحد والخمسين، حيث عقدت الندوات في كل من مجمع النقابات المهنية، ورابطة الكتاب الأردنيين، وجمعية مناهضة الصهيونية.

كذلك تم الاتصال بمؤسسة شومان من أجل التعاون معهم، وقد رحبت المؤسسة بالفكرة، وتمخضت الزيارة عن تبرع من قبلهم بمشتريات كتب بمبلغ (٥٠٠) خمسمائة دينار، نحن نختارها تتعلق بالصهيونية، كما استعدوا لتدريب عضوين من الجمعية على أعمال الفهرسة، وبالمناسبة نشكر مؤسسة شومان، كما ندعو كل الأخوة المساهمة بالتبرع بالكتب، وذلك من أجل استكمال عمل مكتبة متخصصة للجمعية، كما نشكر أيضاً رابطة الكتاب الأردنيين على تبرعها بمجموعة من الكتب للمكتبة.

ونشطت الهيئة الادارية على صعيد ايجاد مصادر دخل للجمعية لتغطية النفقات الادارية ومنها الايجار ومصاريف المقر، ومجمل النشاطات الاخرى، حيث ان الاشتراكات لاتغطي كل هذه المصاريف، وقد تمكنت الهيئة الادارية من توفير الاحتياجات الضرورية للجمعية من خلال تكثيف اتصالاتها بكل المعنيين بمستقبل الجمعية وديمومتها.

وعليه نشكر كل الأخوة الذين ساهموا بدعم الجمعية مادياً وعينياً، وعملوا على إسنادها ودعمها. فبفضل هذه الجهود المشكورة، فقد تمكنت الجمعية من استئجار موقعها الجديد في الشميساني، مستفيدة في هذا الموقع الجديد من التسهيلات المتاحة بوجود قاعة مناسبة للندوات، وسهولة الاتصالات وخدمة الفاكس والتصوير والانترنت. ونعلمكم أن الجمعية أصبح لها بريد إلكتروني هو: AZAR@JOINNET.COM.JO وتلفاكس ٥٦٨٠٧٧٥.

١- على صعيد لجنة العضوية:

لقد تم مراجعة وتنقيح قوائم العضوية منذ تأسيسها، وتم الاتصال هاتفياً بمعظم الأعضاء الذين انتسبوا للجمعية منذ تأسيسها، وحث البعض منهم لتسديد اشتراكاته، وتجديد عضويته، وقد استجاب البعض منهم.

كما تم استقطاب أعضاء جدد، فاتسعت قاعدة الهيئة العامة عما كانت عليه في الدورات السابقة، وقد توزعت العضوية في مناطق مختلفة من المحافظات، ورغم ذلك فإن الجمعية تطمح لمزيد من العضوية، والتركيز على المحافظات البعيدة عن العاصمة.

وعلى صعيد آخر، فقد تم إدراج جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية كعضو في اللجنة التنفيذية لمؤتمر حماية الوطن ومجابهة التطبيع، رغم محاولات البعض شطب الجمعية، وإبعادها عن اللجنة التنفيذية، ولكن بفضل نشاط الجمعية وإصرار أعضائها ومؤيديها، تم تثبيت اسم

الجمعية، وقد تم فرز الزميل راشد وادي ليكون ممثلاً عن الجمعية في اللجنة التنفيذية لمؤتمر حماية الوطن ومجابهة التطبيع.

٢- على صعيد اللجنة النسائية:

رغم قصر عمر اللجنة النسائية من حيث التشكيل، إلا أنها كانت من أنشط اللجان العاملة في الجمعية، حيث استطاعت هذه اللجنة استقطاب العديد من العضوات والناشطات في مجال مقاومة التطبيع.

وقد تمكنت هذه اللجنة من عقد ورشات عمل متعددة، تتعلق بالتطبيع وسبل مقاومة، مؤكدة على دور المرأة في المشاركة النضالية، وعلى الدور الفاعل الذي تلعبه المرأة في هذا المجال. كما تمخضت اللقاءات المتكررة عن فكرة رائدة، وهي محاكمة مجرم الحرب "شارون" وقد تم استشارة أخصائيين في القانون الدولي، وذلك من أجل التوجه إلى محكمة الجرائم الدولية بدعوى ضد مجرم الحرب العنصري أرئيل شارون، وشرعن في اللجنة، في البحث والتنقيب في مسيرة هذا المجرم، وإحضار الوثائق المطلوبة، وما زال العمل جارياً على هذا الصعيد.

كما تمكنت اللجنة النسائية من عرض أفلام وثائقية ونضالية، تخدم أهداف الجمعية وتوجهاتها، وحرصت هذه اللجنة في عملها على العمل في سبيل رقي الأخوات العضوات على صعيد الوعي بمسائل التطبيع وسبل المقاومة، والتعريف بالبضائع المستوردة من عند العدو، والدعوة لمقاطعتها.

وضمن متابعة النشاطات التطبيعية فقد تمكنت اللجنة النسائية من الحصول على أسماء بعض الشركات والماركات المعادية التي يتم إنتاجها في الأردن وتصديرها إلى العدو أو إلى الولايات المتحدة ودول أخرى. والدورات التي عقدت من قبل العدو لأردنيين في معهد "بيت بيرل" بكفار سبابا التابع لوزارة الخارجية الصهيونية. وتم الحصول أيضاً على أسماء الذين حضروا حفل فوز باراك بسفارة العدو في عمان.

وقامت اللجنة بعقد ورشات عمل نسوية خاصة وشارك بها بعض الأخوة تضمنت مفهوم التطبيع، أنواعه، آليات المواجهة. شارك بها: علي حتر، نواف الزرو، علي أبو السكر، عزمي منصور.

وقد خلصت ورشات العمل إلى توصيات منها:

- ١- تشكيل لجان أحياء للتصدي للبضائع اليهودية وتوعية المواطنين بخطورة التطبيع وشراء بضائع العدو.
- ٢- حث الأمهات والمربيات على تربية أطفالهن على مناهضة الصهيونية والعنصرية لما للأُم من دور في تشكيل الوعي لدى الطفل منذ نعومة أظفاره.

وفي إطار النشاط التعبوي قامت اللجنة النسائية بعرض مجموعة من الأفلام منها فيلم قانا تذكيراً بجرائم العدو الصهيوني، وفيلم عروس الجنوب (سناء محيدلي)، وفيلم عائد اللى حيفا قصة غسان كنفاني، وفيلم كفر قاسم بمناسبة الذكرى الثالثة والأربعون للمذبحة. كما شاركت اللجنة النسائية بالمؤتمر السادس عشر لاتحاد نساء العراق، وقدمت كلمة تتعلق بمناهضة الصهيونية والعنصرية، وتعزيز موقف المرأة العراقية والعربية، وتم تقديم اقتراح من اللجنة المشاركة على المؤتمر الذي شارك فيه ما يقارب ٣٥ دولة بين عربية واجنبية بتشكيل لجان مناهضة للصهيونية والعنصرية في كل الاقطار المشاركة.

٣- على صعيد اللجنة المالية:

لقد قامت اللجنة المالية بتنظيم حسابات الجمعية بشكل دقيق، ووفق الأصول، كما تعاونت اللجنة المالية مع لجنة العضوية، من أجل حث الأعضاء على تسديد اشتراكاتهم، وكذلك محاولة ضبط النفقات بأكبر قدر ممكن. والعمل على زيادة التبرعات ومصادر الدخل. وفي التقرير المالي يتضح لكم عمل هذه اللجنة.

أيها الزميلات والزملاء:

بهذا العرض الموجز لأوضاع الجمعية، وما حققتة خلال دورتها العادية الثالثة، والتي تنتهي هذا اليوم، نأمل أن نكون قد قدمنا شيئاً مما التزمنا به، وتعاهدنا عليه، آمليين من هيئتكم الموقرة المصادقة على هذا التقرير وإقراره. شاكرين لكم تعاونكم. ولكم منا جميعاً فائق الاحترام.

رئيس الجمعية